التوجيه السابق موجبا لتحصيل الحاصل فافهم   اشارة الى
ان الاضافة داخلة في تعريف الجنس الذي جعل في الشرح ما ليس من
ذلك لكنه يحصل منه تعلمه لعله يعني ان الاضافة ليست لتعريف
الجنس بحسب الوضع واصلها العهد الخارجي وهي في الجنس
اي في تعريف الجنس ملحقة باللام يعني ان الاصل في تعريف الجنس
اللام والاضافة في ذلك التعريف ملحقة باللام على ما تقرر
في موضعه كتب من الحاشية هذا القول مبناه على ما اوهم بعض
عبارات وقع في بعض كتب النحو والا فالتحقيق ان الاصل في
التعريف بان اداة كانت العهد وتعريف الجنس خلاف الاصل
فالتحقيق ان المراد باللام ما يعم او ذكره على سبيل التمثيل انتهى
وقد عرفت ان الموصول يدل على معنى مستقل عرفت
ذلك من قول المص في التقسيم اولا بعد قوله والاول مدلول
اما معنى في غيره فيتعين بانضمام ذلك الغير اذ المراد بكون المعنى
في غيره استقلال ذلك المعنى بالمفهومية فقوله بعد ذلك اولا
بمعنى انه مستقل بالمفهومية وذلك ظ   اولفة يقيد هذا قوله
متعلق بما قبله اذ لا يخفى ان مراده بما قبله لفظ مبهم ولا يخفى ان
المعنى قرينة ارادة المعنى اللغوي اذ المبهم بالمعنى الاصطلاحي

لا يعمل

لا يعمل الا بتكلف لا يخفى على من له تكلف   وتوضيح ان الصلة
اي مضمونها معنى في الموصول متعلق بكلام الشارح مبني على ما
لا يخفى وقوله اذ الصلة انما يتم ربطها بالموصول اي الصلة من
حيث انها صلة والمراد بتمامها ان يكون لها معنى محصل و
قوله ولهذا المعنى اشتراط العائد اي لاجل ان تمامها انما يكون
بربطها بالصلة اشتراط العائد من الصلة الى الموصول ترتبط
بالموصول بسبب العائد فيتم   وقوله وتعقل ذلك الربط
يتوقف على تعقل الموصول وذلك لان الربط نسبة بين
المربوط والمربوط به فتعلقه فتعقل يتوقف تعقل كل منهما و
قوله والا لدار اي وان لم يكن كما ذكرنا بل يتوقف تعقلها
على تعقل الموصول من حيث انه متعين لزم الدور فان
تعقل الموصول من حيث انه متعين يتوقف على تعقل الصلة
بعد ظهر الادراج المص لفظ مبهم في كلامه حيث قال والموصول
مبهم فائدة جليلة وهي دفع الدور بين الموصول والصلة
باعتبار توقف تعقل كل منهما على الصلة من حيث التعين موقوف
على تعقلها   وعدم التنبيه لتوقف الصلة على الموصول يعني
ان منشأ الحال المذكور ضعف النظر وعدم التنبه لتوقف

Copyright © King Saud University